دعت لاعتصام رمزي بالسراي اليوم

لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين فاشدت فرهد الكشف عن مصير المحتجزين

لجنة المتابعة مع تجمع الاهالي

لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين جميع الاهالي والهيئات النسائية والاجتماعية والطلابية والنقابية والقيادات السياسية والدينية الى المشاركة في الاعتصام الرمزي صباح اليوم الجمعة في القصر الحكومي.

وكانت اللجنة اجتمعت باهالي المعتقلين والمخطوفين، الذين لبوا دعوتها الى التجمع منذ الساعة العاشرة من صباح امس في دار الافتاء الاسلامية، فعرضت تفاصيل تحركها منذ بدايته مرورا بمظاهرة الخميس الماضي ومقابلة وفد من المتظاهرات للرئيس كامل الاسعد، وتأكيده على وجود مخطوفين لدى «القوات اللبنانية» ووصفه لها بأنها ميليشيات غير شرعية «لا نستطيع ان نفعل معهم شيئا».

واشارت احدى مسؤولات اللجنة الى العريضة الموقعة من مجموعة من الفنانين والصحافيين الفرنسيين والتي اعلنوا فيها تضامنهم مع تحرك اللجنة وقضيتها العادلة وطالبوا السلطات اللبنانية بالافراج عن جميع المحتجزين.

وشارك في التجمع وفد من امهات وزوجات وشقيقات المعتقلين والمخطوفين في صيدا ووفد من المهرجين.

واوفد التجمع وفدا منه الى القصر الحكومي لابلاغ المسؤولين عن الاعتصام الرمزي.

بيان التجمع

ثم اصدر التجمع بيانا نوه فيه بتحرك اهالي طرابلس ودعوتهم الى الاعتصام الرمزي في سراي طرابلس، وذلك في اطار احياء اسبوع التضامن مع جميع المعتقلين والمفقودين على الاراضي اللبنانية. ودعا البيان الى المشاركة باعتصام رمزي مماثل في القصر الحكومي وجاء فيه:

«كما استجاب وتداعى اهالي طرابلس ومنطقة الشمال وطلابها وقادتها وهيئاتها لاحياء اسبوع التضامن مع جميع المعتقلين والمخطوفين والمفقودين على الاراضي اللبنانية، سواء تم ذلك على ايدي السلطات الاسرائيلية الغاشمة» او ميليشيات القوات اللبنانية غير الشرعية، او الاعتقالات والمداهمات العشوائية التي مارستها اجهزة السلطة الشرعية. تدعو لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين جميع الاهالي والهيئات النسائية والاجتماعية والطلابية والنقابية والقيادات السياسية والدينية الى المشاركة معها في الاعتصام الرمزي غدا الجمعة الساعة العاشرة صباحا في السراي الحكومي في الصنائع حيث يقابله اعتصام مماثل في سرايا طرابلس في نفس الوقت. هذا وسيبدأ التجمع عند الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم في دار الافتاء الاسلامية - عائشة بكار».

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف توجه وفد من تجمع الاهالي الى السفارة السعودية بالمنارة، حيث التقى الوفد السكرتير الاول في السفارة فعرضوا امامه تفاصيل تحرك اللجنة وما قامت به من

(البقية ص ٨)

اخر نكتة متداولة في البلد تقول
- انت من وين
- انا من بيروت الكبرى
- ايه انتبه ان يخطفوا نصفك الميليشيات!

«راجح»

(2)

دعت لاعتصام رمزي

١٢-٥-١١

- تتمة المنشور صفحة ١ -

مشاورات ولقاءات واتصالات بالمسؤولين، وما نتج عنه من وعود وتمنيات بالافراج عن جميع المحتجزين، ثم تشكيل لجنة المحامين التي تطوعت للتضامن مع قضيتهم العادلة والدفاع عن المعتقلين والمخطوفين.

رسالة الى فهد

وسلم الوفد السكرتير الاول لوائح باسماء المعتقلين والمخطوفين، ورسالة موجهة من تجمع الاهالي الى الملك فهد تناشده التدخل السريع لانقاذ المفقودين وجاء فيها:

«نحن امهات وزوجات وشقيقات واطفال حوالي الفي معتقل ومخطوف ومفقود من اكثرية المسلمين في لبنان نناشد جلالتكم والمملكة العربية السعودية، رائدة المسلمين والعرب، وحامية لقضاياهم الاسلامية ونصيرة لحقوقهم الشرعية في دنيا العرب والديار الاسلامية اينما كانوا، التدخل من اجل الكشف عن مصير ابائنا وازواجنا من المعتقلين والمفقودين والمخطوفين الذين مر على احتجازهم نحو سبعة اشهر دون ان نلمس شيئاً على الاقل عن مصيرهم وعن اسباب احتجازهم او اعتقالهم من الجهات الرسمية اللبنانية ممثلة باجهزتها الامنية، وبالتالي من خلال «القوات اللبنانية» التابعة «للجبهة اللبنانية».

واضافت الرسالة ان هذه القضية «يحتضنها دار الافتاء الاسلامية في بيروت برعاية سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعلماء المسلمين الاجلاء والجمعيات والهيئات والشخصيات الاسلامية على اختلافها وهي القضية التي باتت تقض مضاجع المسلمين اللبنانيين بشكل خاص لانها تصيب عشرات آلاف من النساء والاطفال والاخوان المسلمين الذين فقدوا من يعيلهم لاسباب لم تزل مجهولة لدينا كما لم تزل مجهولة لدى هذه المراجع الاسلامية التي تناصر قضيتنا في العلن ومطالبة الدولة اللبنانية بشخص رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس م ل ، النواب بوضعها في موضع قانوني وكشف اللثام عن مصير هؤلاء الالاف من الذين فقدوا من جراء تدابير أمنية غير معللة كما هي مقتضيات القانون اللبناني وغير واضحة كما هي مقتضيات العرف الانساني».

واعتبرت الرسالة الملك فهد «الملاذ الاخير لنصرتنا بعد ان فقدنا الامل وفقدنا الرجاء الا بما يرضاه لنا الله ونبيه الكريم وبما تقبلونه لنا من احقاق لحق بات على كل شفة ولسان باعتبار اننا لن نترك وسيلة للاحقة هذه القضية بالاساليب الشرعية في التوجه نحو حكامنا بضرورة مسؤوليتهم الاجابة على الاقل عن مصير هؤلاء المئات من المعتقلين والمخطوفين والمفقودين من المسلمين في لبنان».

وطلبت الرسالة من الملك فهد المساعدة «لما تتمتعون به لدى كل اللبنانيين وعلى الاخص لدى المسلمين في لبنان وما للمملكة العربية السعودية من رصيد عريق في نصرة الحق والعدل والعمل من اجل توفير السلام والاطمئنان والاستقرار لكل الطوائف اللبنانية على اختلافها انطلاقا من حرصكم الشديد الذي تؤكدون عليه في ضرورة صيانة التعايش الاسلامي - المسيحي والذي اوصيتم به على ما علمنا من مسؤولينا بضرورة حفظ كرامة المسلمين في لبنان والحؤول دون ممارسة اي قهر واذلال او مس لكرامتهم».

وعرضت الرسالة تفصيلات القضية، كما طرحت في المؤتمر الصحافي وكما تبنتها مجموعة من المحامين.

وختمت الرسالة بمناشدة الملك فهد بالمطالبة بالكشف عن مصير الالاف من مجهولي المصير والسعي لوضعهم ضمن نطاق الشرعية والقانون والعدل.

وقد ابدى السكرتير الاول تجاوبه مع الوفد، مؤكدا على انها «قضية حق، والله يصبركم». ووعد برفع الرسالة الى الملك فهد، وبأنه سيبلغ اللجنة بواسطة المفتي حسن خالد بما يستجد معه على هذا الصعيد.